

فتح الباري شرح صحيح البخاري

٦) حرف النون .
٧) فصل ن أ)

قوله نأى بي الشجر أي بعد بي طلب المرعى والنأي البعد نأى ينأى مثل سعي يسعى ويقال
مقلوبا ناء يناء مثل حار يحار وناء ينوء بوزن دار يدور ومنه ناء بصدره أي تباعد وأما
قوله ثم ذهب ينوء فمعناه يقوم قوله وهم ينهون عنه وينأون عنه أي يتبعا دون قاله بن عباس
قال البخاري ناء تباعد قوله ما أراه إلا نيته أي غير نضيج ويروي إلا نته بالمتناه بعدها
نون أي رائحته الكريهة فصل ن ب قوله النبأ أي الخبر وقال البخاري النبأ العظيم القرآن
والنبيء بالهمزة المخبر عن هـ وقيل بمعنى مفعول أي أخبره هـ بأمره وقيل اشتق من النبأ
وهو ما ارتفع من الأرض لرفعه منازلهم وقيل النبأ الطريق سمي بذلك لأنه الطريق إلى هـ
تعالى ولغة قريش ترك الهمز إما تسهيلًا وإما مشتقا من النبوة وهو الارتفاع قوله نهى عن
المنابذة هو من البيوع المنهي عنها وهي المبايعة لشئين ينبده كل واحد منها إلى صاحبه
يجب بذلك بيعهما وقيل في تفسيره غير ذلك كجعل النبذ قطعا للخيار قوله خذ نبذة من قسط
أي قطعة والنبذ الرمي والطرح ومنه فنبذ الناس خواتيمهم قوله قبر منبود أي متبعا منفرد
ويروى بالإضافة أي لقيط وهو من طرح صغيرا لأول ما يولد ويقال له لقيط إذا أخذ ومنبود ما
دام مطروحا وقد يطلق عليه منبود بعد الأخذ مجازا ومنه في حديث عمر أتى في منبود قوله
فانتبذت به أي قعدت ناحية قوله فنبذناه أي ألقيناها قوله انتبذت من أهلها أي اعتزلت
وقوله فانبذ إليهم على سواء أي اكشف لهم الأمر في نقض ما بينك وبينهم ومنه فنبذ أبو بكر
في ذلك العام إلى الناس أي نقض العهد الذي كان بينهم والنبذ يقع بالقول والفعل في
الأجسام والمعاني قوله النبذ تكرر في الحديث وهو ما يعمل من الأشربة من التمر وغيره
والنباذ هو طرح التمر أو الزبيب في الماء قوله ولا تنازروا النبز بالتحريك اللقب فنهوا
عن التداعي بالألقاب قوله أن رجلا نباشا أي كان ينبش القبور قوله النبط والنبيط والأنباط
هم نصارى الشام الذين عمروها وأهل سواد العراق سموا بذلك لاستباطهم الماء واستخراجه
وقيل هم جيل من الناس وتقدم أيضا في الهمزة قوله ينبع من النبع وهو خروج الماء من الأرض
قوله وإذا نبقة أي ثمرتها والنبق ثمر السدر وأحدثها نبقة بالفتح وبالكسر أيضا ويسكن
قوله النبل هي السهام العربية لا واحد لها من لفظها وإنما يقال له سهم قوله نبا بالقصر
أي بعد فصل ن ت قوله كما تنتج البهيمة أي تلد قوله وإذا نتقنا الجبل فوقهم أي رفعنا
قوله منتنة أي كلمة قبيحة قوله هؤلاء النتنى أراد الجيف المنتنة قوله ناتد الجبين أي

بارزه من النتوء فصل ن ث قوله الاستئثار واستئثار است فعل منه أي استنشق الماء ثم استخرج ما في نفه فنثره وقيل من النثرة وهي طرف الأنف قوله لا تنت حديثنا بالنون وبالموحدة وهما بمعنى قوله مثل لي كنانته أي صبها واستخرج ما فيها ومنه وأنتم تنتلونها أي تستخرجون ما فيها ومنه فينتثل طعامه فصل ن ج قوله لا منجا من النجاء وهو السلامه قوله طويل النجاد أي حمالة السيف وهو